

في اهم الاقتصادي

اسواقنا على مكك الزيادة في الاجور

هاديا صلعة

أقرت قبل ايام الزيادات في الرواتب التي طال الحديث عنها فيما تقوم القاعدة الاقتصادية المتبعة لمثل هذه الاجراءات على اساس اقتصادي يتناول الزيادة في مجالي الانتاج الزراعي والصناعي بحيث يتحقق من ذلك زيادة في العرض مقابل زيادة الطلب المتوقع من جراء زيادة المداخيل ، فاذا لم تكن ثمة زيادة في العروض فان زيادة الطلب على السلع والبيضان تتبع المجال الواسع لزيادة الاستغلال والغلاء السائد في السوق، وهو الذي لم يتوقف وتيرة عن الاستمرار في الصعود لتصب الزيادة عندئذ في غول التضخم المترس لتوازن الاقتصاد ولتزداد الاسعار اكثر مما كانت عليه فتذهب هباء موجعا من ايدي من شملتهم ولتجعل من لم تشملهم هذه الزيادات عاجزين عن شراء بعض من الحاجيات الضرورية التي كانوا يستطيعون شراؤها من قبل ، وذلك ما لا يناسب الوضع الانساني للمواطنين بوقبل ذلك ، قبل ان تصل الزيادات الى جيوب من شملتهم بوقت غير قصير وبالتحديد منذ بدء التحدث بقرب اقراها فتحت تواسخ الاسواق بما فيها بعض الباعة الجوائين والآخرين المتعاونين البيع على الارصفة افواها المفترسة لتلتهم ما في ايدي الناس من مبالغ مخصصة لقوت ما قبل الزيادات ، وذلك ما لا يوافق القاعدة الاقتصادية التي توجب (تحقيق ملازمة لاجور للنتاج) حيث تتعين أي زيادة في الاجور بحدود معدلات زيادة الانتاجية. والاخلال بهذ القاعدة وترجيح الاجور يؤدي الى حدوث فجوة في ميزان المدفوعات نتيجة زيادة الاستيراد وضعف الصادرات او انعدامها وارتفاع الاسعار ، ومن ثم تسبب اضافة جديدة الى التضخم. (اقتصادية لدى) حرصت على استطلاع رأي مواطنين في الزيادات وانطباعاتهم عن السوق بعد الاعلان عن اقرارها وحرصت على ان يكونوا من خريجي الجامعة ومن المتزوجين ليكون ما يدلون به اوضح من سواهم واقرب الى الحقيقة والواقع. فكان هاشم ابو محمد (مدرس من سكنة السيدية) اول من التفتهم فقال مجيبا عن رايه بالزيادات وانطباعه بسبب اضطراب الوضاع منذ ستين عديدة باخطاء ظلت تترامح ويرداد تعقيدها بسبب اضطراب الوضاع طوال ما يزيد على ربع القرن وسبب بلخ التكنر من مواطنينا في المناسبات الى حد التنبهر حتى تصارت اسواقنا لا تحتاج الى ذريعة لتزيد الاسعار فهي متاحة لها بسبب وغير سبب فمع اجراءات فرض القانودن في البصرة ومنع التجوال في بغداد مثلا طرأت زيادات ملحوظة جدا على حاجيات البيت اليمومية والاشتهت هذه الاجراءات الوقتية من تخفيض الاسعار الا في حاجة او اثنتين ولكن ما ان اقرت الزيادات في الرواتب حتى استغلها الباعة فزادوا الاسعار من جديد والموظفون مثلي لم يقبضوا بعد دينارا واحدا ، اما المواطن قاسم عبد الله (مهندس يسكن الصالحية) فيقول: سوقنا في الضواعة حدث عنها ولا حرج بعد ان كان ارحص من اسواق المناطق الاخرى. والان صار اعلى، شانه شان سوق علاوي الحلة مع انهما في منطقتين شعبيتين فماذا نستطيع ان نفعل تجاه هذه الحالة ؟

– اي حالة تقصدا ؟ حديثا لو توضح .
– القصد ان اسواقنا تفتقد اخلاقيات السوق ، فلا منافسة بنوع السلعة من حيث الثمن والجودة ومنع الاحتكار والاستغلال ولا حماية للمستهلك .
اما زهراء ام احمد (موظفة توشك على التقاعد ، تسكن الاعظمية) فتقول : شعرت بشيء من الارتياح لقرار زيادة الرواتب لكن الخوف الذي تعودناه من الباعة خلال السنين الماضية سرعان ما عكر شعوري بالارتياح فاختلطت فرحتي بالاسى. لان الباعة وخاصة الطائرئين الجدد على السوق لا يخافون الله ولا يخشون عباد الله ، فهؤلاء المتعطفون لاقتناص الفرص يجدون الامور سانحة لاء جيوبهم ، ولا يردعهم الاجراءات فرض التسعيرة بصرامة. فنحن ندفع على حسب ما يريدون وهم وحدهم المتفوعون من حقههم وحق كل من يعمل ان يربح، ولكن ليس بهذه الطريقة وهذه الدرجة ؟ حيث لا توجد اجراءات تحمي المستهلك من الاستغلال والجمع خصوصا ان اقل زيادة على أي سلعة هي ٢٥٠ نسف دينار، وهذا يكلفنا كثيرا كل يوم لان ما نشتره ليس حاجة البيت كثير وهذا على مدى الاشهر والسنين. فتصورا وكبرت رغبتها بان ننشر اقوالها كما هي راجية الصولئين ان يلتفتوا الى معالجة هذه الحالة المرضية لدى من استمتم (الطفييلين) الذين غزوا السوق فأساءوا ، وكرت القول بأهمية اصدار عملة صغيرة ليتعاطى بها الجميع عسى ان تخفف من حدة الغلاء وليتعد الاستغلال والجشع ، وتساءلت بانكسار: الدولة ادرات افادتنا ، اكن هذه القائدة لم ينتفع منها الا الباعة.



الصعبة الى خارج البلاد مما يؤدي الى انحسار العملة المحلية في الاسواق العراقية والنسبة الاكبر هم اصحاب الدخل المحدود. اما السيدة زهبة كاظم فقالت في السابق كنا نعرف ان الزيادة في الاسعار تأتي قبل بداية شهر رمضان المبارك وعيد الاضحى وهذا امر طبيعي فجميع العوائل العراقية تتبضع بشكل مستمر ولافت للنظر. اما الآن فالحالة مختلفة جدا حيث نرى ازدياد مستمرا على جميع ما يحتاجه المواطن من مواد غذائية ومنزلية خصوصا عندما نسع ان هنالك زيادة في رواتب الموظفين والمتقاعدين. والجدير بالذكر ان غالبية المستفيدين من تلك الزيادة لا يشكلون سوى نسب بسيطة مقارنة بالاعديد من العوائل التي ليس لها مردود مالي . وبالاحصاة النهائية نرى نسب العوائل المتضررة من تلك الزيادة تفوق بكثير نسب المستفيدين من تلك الزيادة ..

عودة الجميات التعاونية..
فيما رأى السيد يونس جرجيس ٥٩ عاما موظف في ماضي الدورة ان على الجهات المسؤلة ان تعيد فتح الجمعيات التعاونية الى سابق عهدها فهي بنظر المواطن البسيط بوابة الاستقرار من جف التجار وتلاعيم المستمر في اسعار صرف المواد الغذائية. وجميعنا يعلم ان تلك الجمعيات التعاونية قد نجحت بشكل كبير واسهمت في الحفاظ على الأسعار الملائمة لاصحاب الدخل المحدود. لذا هي من النظر بجديفة في إعادة وتاهيل تلك

الامنبة لكبح الإرهاب في مناطق بغداد وأضافوا ان لهيب الاسعار لا يختلف عن كبح جنوح الإرهاب فكلاهما يشكل خطرا حقيقا وويلحق الضرر بالمواطن العراقي. **هين الحقيقة..**

إما القسم الآخر فراح يتهم وزارة التجارة لتعثرها المستمر في تأمين مفردات البطاقة التموينية في اغلب المناطق التي تشهد تحسنا امنيا. حيث كانت الذرائع في عدم إيصال تلك المواد الى مناطق المواطنين في السابق تدرج في اطار العمليات العسكرية خلف عيادان ٧٢ عاما متقاعد قال اغلب تجار الجملة والفردهم من يرفعون الاسعار عندما يرون تلكا من وزارة التجارة في تأمين إيصال جميع مفردات البطاقة التموينية للمواطنين. ونرى ان اغلب المواد لا يحصل عليها المواطن مثل الزيت والصابون والشاي والطحين مما يسهل لضغفاء النفوس زيادة اعاسارها في الحال . فيما كشفت السيدة أم هيام موظفة في وزارة الاسكان والأعمار ان عملية ارتفاع الاسعار المستمرة لها مقوماتها وأسبابها من ناحية انخفاض نسب المشاريع التي تنجزها الدولة وهذا قد يسبب بنسب كبيرة زيادة العاطلين عن العمل. وهذا يعطي انطباع ان ارادت الجهات الحكومية السيطرة على سعر صرف الدينار العراقي فعليها اتباع أساليب متطورة في لية استيراد المواد الغذائية من الدول المجاورة أيضا وتعزيز الصناعة العراقية من جديد وخصوصا القطاع الخاص كي لا تخرج العملة

نرى ارتفاعا ملحوظا في المناطق التي لا يتوفر فيها الأمن حيث تشهد جميع المواد الغذائية وغيرها ارتفاعا كبيرا لعدم قدرة اغلب التجار أو أصحاب المحال التجارية التبعض من أماكن الجملة قصد الشورجة وجميلة وغيرها من المراكز الرئيسية. وهذا يفيد باننتيجة الطبيعية الى ارتفاع الاسعار. ومن ناحية أخرى نرى ان حجج تجار الجملة لا تنتهي الكل يعرف ان سعر صرف الدولار ربما قد استقر ما بين ١٢٠٠٠٠ الى ١٢٥٠٠٠٠ إذ نرى ان غالبية تجار الجملة قد اصطنعوا حكاية جديدة مفادها ان تعاملنا مع دول الجوار بالعملية المحلية وتأمين الناقلات على حسابهم الشخصي مما يزيد تكلفة جميع البضائع التي يتحملها المواطن فقط. وأضاف المواطن نعيم عبد علي كاسب هنالك اخطاء ارتكبها وزارة الزراعة على سبيل المثال نرى ان سعر الكيلو غرام من الطماطم والخيار المستورد (١٥٠٠) دينارا فيما لوكانت وزارة الزراعة قد اجتهدت بزراعة تلك المواد الزراعية لووجدنا ان سعرها أفضل بكثير عن البضاعة المستوردة. باعة الخضراوات والمواد الغذائية يتحملون القسم الاصغر في ارتفاع تلك الاسعار ولكن المحور الرئيسي هو التاجر والمستورد. بالنتيجة النهائية على الجهات المعنية ان تضع خطط وبرامج للحد من زيادة الأسعار . فيما شدد علاء وانتصار فخري موظفان على كبح نار التجار الذي بدأ يتصاعد يوم بعد آخر بسبب توجه الحكومة والاجهزة

نرى ارتفاعا ملحوظا في المناطق التي لا يتوفر فيها الأمن حيث تشهد جميع المواد الغذائية وغيرها ارتفاعا كبيرا لعدم قدرة اغلب التجار أو أصحاب المحال التجارية التبعض من أماكن الجملة قصد الشورجة وجميلة وغيرها من المراكز الرئيسية. وهذا يفيد باننتيجة الطبيعية الى ارتفاع الاسعار. ومن ناحية أخرى نرى ان حجج تجار الجملة لا تنتهي الكل يعرف ان سعر صرف الدولار ربما قد استقر ما بين ١٢٠٠٠٠ الى ١٢٥٠٠٠٠ إذ نرى ان غالبية تجار الجملة قد اصطنعوا حكاية جديدة مفادها ان تعاملنا مع دول الجوار بالعملية المحلية وتأمين الناقلات على حسابهم الشخصي مما يزيد تكلفة جميع البضائع التي يتحملها المواطن فقط. وأضاف المواطن نعيم عبد علي كاسب هنالك اخطاء ارتكبها وزارة الزراعة على سبيل المثال نرى ان سعر الكيلو غرام من الطماطم والخيار المستورد (١٥٠٠) دينارا فيما لوكانت وزارة الزراعة قد اجتهدت بزراعة تلك المواد الزراعية لووجدنا ان سعرها أفضل بكثير عن البضاعة المستوردة. باعة الخضراوات والمواد الغذائية يتحملون القسم الاصغر في ارتفاع تلك الاسعار ولكن المحور الرئيسي هو التاجر والمستورد. بالنتيجة النهائية على الجهات المعنية ان تضع خطط وبرامج للحد من زيادة الأسعار . فيما شدد علاء وانتصار فخري موظفان على كبح نار التجار الذي بدأ يتصاعد يوم بعد آخر بسبب توجه الحكومة والاجهزة

نرى ارتفاعا ملحوظا في المناطق التي لا يتوفر فيها الأمن حيث تشهد جميع المواد الغذائية وغيرها ارتفاعا كبيرا لعدم قدرة اغلب التجار أو أصحاب المحال التجارية التبعض من أماكن الجملة قصد الشورجة وجميلة وغيرها من المراكز الرئيسية. وهذا يفيد باننتيجة الطبيعية الى ارتفاع الاسعار. ومن ناحية أخرى نرى ان حجج تجار الجملة لا تنتهي الكل يعرف ان سعر صرف الدولار ربما قد استقر ما بين ١٢٠٠٠٠ الى ١٢٥٠٠٠٠ إذ نرى ان غالبية تجار الجملة قد اصطنعوا حكاية جديدة مفادها ان تعاملنا مع دول الجوار بالعملية المحلية وتأمين الناقلات على حسابهم الشخصي مما يزيد تكلفة جميع البضائع التي يتحملها المواطن فقط. وأضاف المواطن نعيم عبد علي كاسب هنالك اخطاء ارتكبها وزارة الزراعة على سبيل المثال نرى ان سعر الكيلو غرام من الطماطم والخيار المستورد (١٥٠٠) دينارا فيما لوكانت وزارة الزراعة قد اجتهدت بزراعة تلك المواد الزراعية لووجدنا ان سعرها أفضل بكثير عن البضاعة المستوردة. باعة الخضراوات والمواد الغذائية يتحملون القسم الاصغر في ارتفاع تلك الاسعار ولكن المحور الرئيسي هو التاجر والمستورد. بالنتيجة النهائية على الجهات المعنية ان تضع خطط وبرامج للحد من زيادة الأسعار . فيما شدد علاء وانتصار فخري موظفان على كبح نار التجار الذي بدأ يتصاعد يوم بعد آخر بسبب توجه الحكومة والاجهزة

منتجو الأسمنت في الامارات يخفون الأسعار لكافة التضم

البنك في مارس تغطية شركات الاسمنت الخمس في الامارات. وقال البنك انه في الفترة بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦ زاد استهلاك الاسمنت في الامارات بمعدل سنوي مجمع يبلغ ٢٤,٧ بالمئة ومن المتوقع ان يستمر النمو في المستقبل مع انضمام الامارات لعضو في الموجة المحمومة للتنمية العقارية.



ديجا / وكالات
قالت وزارة الاقتصاد في دولة الامارات العربية المتحدة يوم الاثنين ان منتجي الاسمنت في الامارات اتفقوا معها على خفض اسعارهم نحو ستة بالمئة باثر فوري في اطار حملة على مستوى البلاد لمكافحة التضخم. وقالت الوزارة في بيان وزع على الصحفيين في دبي ان المنتجين وافقوا على خفض سعر (جوال) الاسمنت زنة ٥٠ كيلوجراما الى ١٦ درهما (٤,٣٦ دولار) من ١٧ درهما وزيادة الانتاج بواقع الثلثين ليصل الى ٢٥٠ الف جوال يوميا. وقال احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المضاولين بدولة الامارات في البيان ان توقيع الاتفاق جاء في وقت ملائم للغاية نظرا لانه فضلا عن السيطرة على سعر الاسمنت فانه يؤثر ايجابيا ايضا على جوانب مختلفة من السوق.

ولم تذكر الوزارة على الفور أي تفاصيل عن انتاج الاسمنت في الامارات والزيادة المقررة. وأظهر مسح أجرته رويترز وشمل ١١ بنكا وشركة اجات ان التضخم في الامارات ثاني اكبر اقتصاد عربي سيرتفع على الأرجح الى ١٢ بالمئة هذا العام من ١١ بالمئة العام الماضي. وقال بنك المستثمر الوطني في مارس اذار ان الطلب على الاسمنت في الامارات قد يرتفع الى ٢٦,٢ مليون طن بحلول عام ٢٠١١ مع استمرار اللق بشان الامدادات وذلك نتيجة استخدام الشركات والحكومات في مشروعات تشييد. وبدأ

بافيت: الاقتصاد الأمريكي في حالة ركود ونتائج البنوك ستأثر

بحسب تعريفي له. سأعرف ذلك على أنه وضع يقوم فيه الناس بأعمال أقل كفاءة مما كانوا عليه قبل ثلاثة أو ستة أو ثمانية أشهر كما أن معظم الأعمال تجد نفسها في ذلك الوضع أيضا. "اذا لم نكن في حالة ركود.. فلا اعتقد ان الناس يريدون ان يظل (الاقتصاد) اتجاهه الحالي ويقولون انه رائع". وتابع بافيت أن مشكلات قطاع الاسكان ستؤثر بالسلب في نتائج البنوك لمدة "عامين" وان الخسائر الهائلة وعمليات شطب الاصول في القطاع بسبب الديون المدومة أبعاد ما تكون عن الانتهاء.

وقال "سيكون هناك بالتأكيد مزيد من العاناة". وأضاف ان البنوك بحاجة الى تحسين ادارة المخاطر. وذكر أنه درس مؤخرا امكانية شراء بنك استثماري كبير لم يحدده بالاسم من خلال قراءة تقريره السنوي الذي جاء في ٢٧٠ صفحة حدد من بينها ٢٥ صفحة قال انه لم يفهم ما قرأه فيها. وقال "قررت ألا أشتري هذا البنك".



(نيواسكا) / وكالات
قال المستثمر الأمريكي وارين بافيت أغنى رجل في العالم ان الاقتصاد الأمريكي في حالة ركود فيما يناقش تقريرا حكوميا أشار الى نمو ضعيف للاقتصاد. وأدلى بافيت بتقييمه خلال مؤتمر صحفي عقد في أوماها. وكانت وزارة التجارة قد قالت الاربعاء

مشاورات

احتجاجات

قال شهود ان الالاف من الصوماليين الغاضبين نظموا احتجاجات في شوارع العاصمة مقديشو يوم الاثنين لإعتراضهم على رفض تجار المواد الغذائية قبول عملات ورقية قديمة قبل انها السبب في ارتفاع نسبة التضخم. وقال المحتج حسين عبد القدير لرويترز وهو يجر اطارا قال انه يعتمر اشعال النيران به في منطقة بجنوب مقديشو "الغضب يجتاح المدينة". وتابع "رفض التجار قبول العملات الورقية القديمة. أسعار الغذاء مرتفعة ولا نجد ما نأكله. سنحتج حتى يوافق التجار على قبول العملات ويبيعوا لنا الغذاء". وتقدر الامانة الصومالية بنحو ٣٤ ألف شلن أمام الدولار وهو أكثر من ضعف ما كان عليه قبل عام ويلقي كثيرون باللوم على مزيفي العملة في انخفاض قيمة الشلن. وادى ذلك إضافة الى ارتفاع أسعار الغذاء في العالم الى حرمان الكثيرين في الصومال الذي يقطنه عشرة ملايين نسمة من المال اللازم لشراء الغذاء واندلاع العديد من الاحتجاجات أو أعمال الشغب خلال الشهور الستة المنصرمة.

ازمة

قال رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون يوم الاثنين ان من المستحيل التكهّن بموعد انتهاء الأزمة المالية العالمية مضيفا ان ارتفاع أسعار النفط والمواد الغذائية هو المشكلة الاقتصادية الرئيسية التي يواجهها العالم. وقال فيون لأذاعة فرانس انفو "هناك أزمة اقتصادية عالمية ولا يمكنني ان أقول متى سنتتهي". وأضاف "لقد عدت لتوي من الولايات المتحدة حيث لا تستطيع السلطات المالية والسياسية التكهّن بما اذا كانت قد اجتازت الأزمة أم أن ٢٠٠٩ سيظل عام أزمة للاقتصاد الأمريكي". واجرى فيون محادثات مع بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي وهنري بولسون وزير الخزانة يوم الجمعة خلال زيارة لواشنطن. وقال انه لا يتوقع تراجع أسعار النفط على المدى الطويل وان محاولة خفض السعر من خلال الدعم الحكومي ليست في الحل.

النفط

ارتفع سعر النفط أكثر من دولار ليتجاوز مستوى ١١٧ دولارا للبرميل يوم الاثنين مواصلًا مكاسب الجلسة السابقة التي بلغت ثلاثة بالمئة يدعمه توقف مزيد من الانتاج في نيجيريا والتوترات بين ايران والغرب. وصعد سعر الخام الأمريكي الخفيف في عقود حزيران ما يصل الى ١,٠١ دولار ليصل الى ١١٧,٣٣ دولار للبرميل في معاملات اوروبا. وبحلول الساعة ٠٨٤٢ بتوقيت جرينتش ارتفع الخام الأمريكي ٨٦ سنتا. وزاد سعر مزيج برنت ٩٢ سنتا الى ١١٥,٤٨ دولار للبرميل. ويعمل بشأن النفط واسعار هذه الزيادة الى الاقبال على شراء النفط في السوق العالمية، وان ذلك يدل على الحاجة الماسة لهذه المادة الحيوية في الصناعات.